

كلمة حياة

تعرفت على شاب
في حيناً معروف
عنه أنه يسرق.

في أحد الأيام وبينما كنت عائداً
من السوق، شاهدت مجموعة
من الأشخاص مجتمعين حول
شخص يضربونه.
اقتربت، وإذ هو صديقي الذي
كان قد كسر واجهة محل وسرق
بعض الأشياء.



شاهد لمحبتة

عندما رأيته، ذهبت بدون
ينتبه لي، فكّرت أنه قد يشعر
بالخجل لوجودي.
في اليوم التالي ذهبت لمنزله
وقلت له على انفراد أنني
شاهدت ما جرى. كنت متأثراً
لدرجة أنني شرعت بالبكاء.

سألته إن كان يؤمن
بمحبة الله، ويعلم أن
الله يحبه.

لم يجبني. تحدثنا مطولاً
وسألته إن كان يرغب بأن يغيّر
حياته... فقال لي أنه موافق.

قلت له إن أراد أن يتغيّر فعليه
أن يبدأ بمساعدة أمه، بالقيام
بأعمال المنزل كغسل الصحون
وتنظيف المنزل وعدم التجول
من جديد في الحي. ولربما
تقتنع هي بإرساله من جديد
للمدرسة. فوافق على ذلك.

عدت مرة أخرى لأراه
فأخبرني ماذا فعل وكيف
أن أمه كانت سعيدة
بالتغيير الحاصل وترغب
بالتعرف على هذا الصديق.

عندما رأته الأم
تشكرتني على ما
فعلت لإبنها
ووعدتني أنه لو
استمر على هذا
المنوال فسترسله
للمدرسة. وهذا ما
حصل بالفعل...

بيركلي من الكاميرون

مفتاح حياة

«كلُّ مَنْ يعترف بي أمام الناس، أتعرف به
أنا أيضاً أمام أبي الذي في السموات، ومن
يكرّني أمام الناس، أتكرّه أنا أيضاً أمام أبي
(متى ١٠: ٣٢-٣٣)

بهذه الكلمات يحثنا
يسوع على أن نحيا إيماننا
به بإخلاص، فحياتنا
متعلقة بنوعية علاقتنا به
على هذه الأرض.

كيف نحيا كلمته هذه؟

هو بذاته يقول لنا: «كلّ من
يعترف بي...»
فلنقرر الاعتراف به أمام
الناس، بصدق وبساطة.

إنه يريد أن يصل،
من خلالنا إلى كلّ
الناس. مع رسالة
سلام وعدل ومحبة

لنقدّم له الشهادة
قبل كل شيء عبر
حياةٍ مستقيمةٍ
وسلوكٍ نقي وتجرّدٍ
عن المادياتِ
ومشاركةٍ في أفراح
الآخرين وألامهم.

لنقدّمها بخاصة،
عبر محبّتنا المتبادلة
ووحدتنا، بحيث
يسود قلبنا منذ الآن
السلام والفرح
العميق اللذان وعدَ
بهما يسوع كلّ مَنْ
يتحدّ به، ويفيضان
على الآخرين.

وحينذاك، سيلتقي
ربّنا بيسوع
الكثيرون من الذين
يبحثون عنه.

في الميدان لنشهد له حيثما كنا

في العائلة



في المدرسة



في الرياضة



مع الأصدقاء

